

تاج العروس من جواهر القاموس

إِذَا جَهَلَ الشَّقِيُّ وَلَمْ يُقَدِّرْ ... بِبَعْضِ الْأَمْرِ أَوْ شَكَ أَنْ يُصَابًا
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

" وَلَوْ سُئِلَ النَّاسُ التَّوْبَ لِأَوْ شَكَوْا إِذَا قُلَّتْ هَاتُوا أَنْ يَمَلَّوْا
وَيَمْنَعُوا وَكُلُّ ذَلِكَ بِكَسْرِ الشَّيْنِ مِنْ يَوْشِكُ أَي يَقْرُبُ وَيَدْنُو وَيُسْرِعُ وَلَا
تُفْتَحُ شَيْنُهُ وَبِهِ جَزَمَ الْحَرِيرِيُّ فِي دُرِّتِهِ وَتَابَعَهُ الشَّهَابُ فِي الشَّرْحِ
أَوْ لُغَةِ رَدِيَّةٍ عَامِّيَّةٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ قَالَ غَيْرُهُ : وَلَا يُقَالُ أَوْشِكُ أَيُصَابًا
.

وَأَمْرًا أَوْ وَشِيكُ : سَرِيعةٌ .

وَالْوَشِيكُ : فَرَسٌ الْحَارِثِيُّ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

وَقَوْلُهُمْ : وَشَكَانَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ مُثَلِّثًا عَنِ الْكَسَائِي وَالنُّونِ مَفْتُوحَةً فِي
كُلِّ وَجْهٍ أَي : سَرِعَ وَكَذَلِكَ سَرَعَانَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ بِالتَّثْلِيثِ كُنِيَ ذَلِكَ اسْمًا
لِلْفِعْلِ كَهَيْهَاتَ وَفِي التَّهْذِيبِ لَوْشَكَانَ مَا كَانَ ذَلِكَ أَي : لَسَرَعَانَ وَأَنْشَدَ :

أَتَقْتُلُهُمْ طَوْرًا وَتَذَكِّجُ فِيهِمْ ... لَوْشَكَانَ هَذَا وَالِدٌ مَاءٌ تَصَدَّبُ
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

أَوْشَكَانَ مَا عَدَّيْتُمْ وَشَمَّيْتُمْ ... بِإِخْوَانِكُمْ وَالْعِزُّ لَمْ يَتَجَمَّعْ وَفِي
الْمَثَلِ : وَشَكَانَ ذَا إِذَابَةٍ وَحَقْنًا أَي مَا أَسْرَعَ مَا أَذِيبَ هَذَا السَّمْنُ
وَحُقْنِ وَنَصَبَ إِذَابَةً وَحَقْنًا عَلَى الْحَالِ وَإِنْ كَانَا مَصْدَرَيْنِ كَمَا يُقَالُ :
سَرِعَ ذَا مُذَابًا وَمَحَقُونًا وَيَجُوزُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى التَّمْيِيزِ كَمَا يُقَالُ :
حَسُنَ زَيْدٌ وَجَهًّا وَتَصَدَّبَ عَرَقًا يُضْرَبُ فِي سُرْعَةٍ وَقُوعِ الْأَمْرِ وَلَمَّا
يُخْبِرُ بِالشَّيْءِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ .

وَوَشِكُ الْفِرَاقِ وَوَشَكَانُهُ وَيُضَمُّانُ أَي : سَرَعَتْهُ عَنِ يَعْقُوبَ نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ قَالَ عَمْرٌو بْنُ كَلْبَةَ :

قَفِي نَسَأَ لَكَ هَلْ أَحَدٌ ثَتَّ وَصَلًا ... لَوْشِكُ الْبَيْتِ أَمْ خُنْتُ الْأَمِينَا

وَنَاقَةَ مُوَأَشِكَةَ : سَرِيعةٌ وَكَذَلِكَ بَعِيرٌ مُوَأَشِكُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا مَا رَمِينَا رَمِيَةً فِي مَفَازَةٍ ... عَرَاقِيْبَهَا بِالشَّيْطَامِيِّ الْمُوَأَشِكِ وَقَدَّ
وَأَشِكُ وَالاسْمُ الْوِشَاكُ كَكِتَابٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : يُقَالُ هَذَا الْبُهْدَا لَلْفُطِّ وَلَا يُقَالُ

منه : واشكَّ وإِنَّمَا يُقَالُ : أَوْشَكَتْ فِي مُوَاشِكَةٍ .

وقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَسُ مُوَاشِكٍ وَالْأُنْثَى مُوَاشِكَةٌ وَالْمُوَاشِكَةُ :

سُرْعَةُ النَّجَاءِ وَالخِفَّةُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ مَنَافَةَ يَرْتِي بِرِسْطَامَ بْنِ قَيْسٍ :

حَقِيبَةٌ سَرَجِهِ بَدَنٌ وَدِرْعٌ ... وَتَحْمِلُهُ مُوَاشِكَةٌ دَوْوُوكٌ وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ

عَلَيْهِ : الْوَشِيكُ : السَّرِيْعُ وَأَمْرٌ وَشِيكٌ سَرِيْعٌ وَقَدْ وَشِكَ وَشَاكَةً .

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جِنْدَبٍ :

" مَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَبْدِينُوا أُشْكَ ذَا إِنْ مَّا أَرَادَ وَشِكَ ذَا فَأَبْدَلِ-

الْهَمْزَةَ مِنَ الْوَاوِ .

وَخَرَجَ وَشِيكًا أَي : سَرِيْعًا قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ :

لَتَسْمَعَنَّ وَشِيكًا فِي دِيَارِهِمْ ... اللَّهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُنْثَانَا وَالْوَشِيكُ

بِالْكَسْرِ : لُغَةٌ فِي الْوَشِكِ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَمَعْنَاهُ السَّرْعَةُ .

وَع ك .

الْوَعَكُ بِالْفَتْحِ قَالَ شَيْخُنَا : وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ فَتَحَّ الْعَيْنَ قَيْلَ : لِمَكَانِ حَرْفِ

الْحَلْقِ وَهِيَ لُغَةٌ مَشْهُورَةٌ : سَكُونُ الرِّيحِ وَشِدَّةُ الْحَرْثِ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي

الْوَعَكِ كَمَا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالرَّاعِبُ كَالْوَعَكَةِ .

وَقَدْ سُمِّيَ أَدَى الْحُمَّى وَ قَيْلَ : وَجَعُهَا وَقَيْلَ : مَغْثُهَا فِي الْبَدَنِ وَعَكًا

بِهَذَا الْإِعْتِبَارِ وَقَدْ وَعَكْتَهُ الْحُمَّى وَعَكًا وَوَعَكَ فَهُوَ مَوْعُوكٌ .

وَقَيْلَ : الْوَعَكُ : أَلَمٌ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ وَقَدْ يُرَادُ بِهِ الْمَرَضُ الْخَفِيفُ

مُطْلَقًا وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : الْوَعَكُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ

الْحُمَّى دُونَ سَائِرِ الْأَمْرَاضِ .

وَرَجُلٌ وَعَكٌ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَوَعَكَ كَكَتَفَ وَهَذِهِ الصِّيغَةُ عَلَى تَوَهُّمِ

فَعَلٍ كَأَلِمَ أَوْ عَلَى النَّسَبِ كَطَاعِمٍ .

وَوَعَكَ فَهُوَ مَوْعُوكٌ : مَحْمُومٌ .

وَوَعَكَهُ كَوَعَدَهُ وَعَكًا : دَكَهُ دَكًّا وَهُوَ مَجَازٌ